

## وصول الرومان ، ومقاومة الممالك الأمازيغية والآثار الرومانية بالمغرب

**مقدمة :** ظهرت بالمغرب عدة ممالك أمازيغية أثناء الحروب البونيقية. فما هي هذه الممالك ؟ وما العوامل التي ساعدت على قيامها ؟ وكيف كانت علاقاتها بالرومان ؟ وما الآثار التي خلفها الرومان بالمغرب ؟

– 1 **أتعرف الوضعية العامة بالمغرب خلال مرحلة الحروب البونيقية :**

**أ – أتعرف ظروف المغرب قبيل سقوط قرطاجة :**  
أدت سياسة القرطاجيين المتمثلة في تجنيد الأمازيغ في هذه الحروب ضد الرومان ، واستعمالهم سياسة القوة و التوسع ، واستيلاؤهم على أجود الأراضي وفرضهم الضرائب عليهم ، إلى تدمير الأمازيغ واتجاههم نحو تكوين ممالك أمازيغية.

**ب – أتعرف أهم الممالك الأمازيغية:**  
أسس الأمازيغ ممالك مهمة بالمغرب القديم هي :  
-مملكة نوميديا ( بالجزائر ) : حكمها ملوك كبار ابتداء من 200 ق.م أهمهم ماسينيسا ( 202 - 148 ق.م) ومسيبسا ( 148 - 142 ق.م) ويوغرطة ( 108 - 105 ق.م) ثم كوزا وهمسبال حتى جوبا الأول .

-مملكة موريطانيا الطنجية ( بالمغرب ) : أسسها الملك  
باخوس الأول حوالي 110 ق.م، وحكمها بعده باخوس  
الثاني وبوغود وجوبا الثاني ثم بطليموس الذي تعرضت  
المنطقة بعده للاحتلال الروماني سنة 50 ق . م.  
**2 - أتعرف مقاومة الأمازيغ للاحتلال الروماني:**

احتل الرومان المغرب لاستغلال ثرواته المتنوعة مثل  
الحبوب والزيوت والخمور والأخشاب والمواشي  
والحيوانات، كما استولوا على أجود الأراضي الزراعية  
باعتتماد القوة العسكرية وفرضوا السخرة على الأمازيغ  
الذين قاوموا الاحتلال الروماني بقيادة يوغورطا  
وتاكفاريناس وإيدمون ودوناتوس.

**3 - أكتشف الآثار الرومانية بالمغرب :**

من أهمها آثارهم البارزة في ليكسوس المتمثلة في مجموعة  
من المساكن و القصور المتباينة من خلال أعمدتها الضخمة  
و أرضيتها المزينة بالفسيفساء ، ومدينة ويلي التي اكتشف  
بها قوس النصر والمعبد وقصر العدالة ، وقطع نقدية ، وكذا  
المنازل المزينة بلوحات الفسيفساء ومعاصر الزيتون .